مذكرة فى النباتات الورقية للزينة

ان من يتأمل في المملكة النباتية يجدها تشمل مئات من النباتات المختلفة . لكل فئة منها خواص ومميزات من اجلها يرغب فى زراعتها فمنها ما يزرع لاجل جمال أزهاره أو أوراقه للزينه وما يزرع لاستعمال اجزائه كلها او بعضها في أمور طبية وما يزرع لاجل بذوره او ثماره اولاخشابه وهكذا . والموضوع الذى نحن بصدده الان يتضمن تلك الفئة من النباتات التى تزرع رغبة في نموها الخضرى والانتفاع به في تزيين الحدائق والمساكن وتمتاز هذه النباتات عن سواها اما بشكل اوراقها الجميله كالاراليا والنخيليات . واما بالالوان البديعة التى تكسوها كالكولس بأنواعه والا كاليفا والكروتن والبيجونيات . واما بجمال نموها الطبيعي كالاروكاريا ونباتات السيبرس والفوجير والاسبرجس ومن المحتمل أن يكون لها ميزة أخرى مرغوب فيها وهى دوام توريقها طول السنة كالسفندرا

واعتبار تلك النباتات ورقية لا يمنع من الاعتراف بأن لها ازهارا وثمارا ذات قيمة بغيرها الا ان ازهارها كثيرا ما تكون عديمة القيمة من وجهة الزينة لصغرها او خلوها من الالوان الجذابة ولكن لا ننكر ان ازهار او ثمار بعض هذه النباتات قد تزيد في جمالها ولا ادل على ذلك من ازهار الكولس وثمار الاسبرجس

وتضم هذه الفئة عددا ليس بالقليل من النباتات مختلفة الفصائل ومنها العشبية والشجيرية والشجرية وذات الحولين والمعمرة وكلها معتنى

بها في معظم الحدائق الي حد محدود والعناية الموجهة اليها تعد في الدرجه الثانية للعناية الموجهة لغرس النباتات الزهرية ويمكن القول علي العموم ان تلك الفئة من النباتات تشغل محلا يعتد به في الحدائق وكثيرا ماتربى داخل الصوبات علي اختلاف تركيبها وخصوصا في فصل الشتاء حيث اغلبها كالكوكس الصغير والكروتن لا تتحمل صقيع الشتاء وبرودته وبعضها لا يتحمل أشعة الشمس الشديدة صيفا كالكولس والبيجونيات ولكون هذه النباتات تميل الي المحال الساكنة ويجود نموها بها فهي النباتات الوحيدة تقريبا التي يمكن الانتفاع بها في تزيين غرف وشبابيك واحواش وسلالم كات المنازل وكل الامكنة المحرومة من الضوء الكثير علي شرط توفر التيار الهوائي ولو بدرجة بطيئة ومع مراعاة ان بعضها يتحتم تعريضه للضوء المباشر لبضع ساعات دفعتين او ثلاثة علي الاقل كل أسبوع . ويظهر أن النخيليات أقل تأثراً بالظل من غيرها ما دامت وسائل التهوية متوفرة في اماكنها ولذلك نجدها كثيرة الانتشار عن غيرها وتري بكثرة في بهو اللوكندات وداخل القهوات وغيرها . اما أذا وجدت هذه النباتات في أمكنة مظلمة عديمة التهوية كأن يقفل عليها احدى الغرف فانه بعد ايام قلائل يتغير لون الاوراق ويصفر وبعضها يذبل ويموت وكثيرا ما يتكون فطر اخضر على سطح الثري لعدم تصريف الرطوبة وبالجملة تصير حالة النبات غير مرضية

كذلك كثرة ريها أو تعطيشها من العوامل التي تعيق نموها وتكون سببا الي اصفرار الاوراق ولا موجب لكثرة الري ما دامت حركة التبخير بطيئة . وفي حالة اصفرار الاوراق للاسباب المتقدمة يبادر في

قص الاجزاء المصفرة من الورق ويعرض النبات كله لضوء الشمس عدة ايام متوالية حتى يعود لحالته الاولي واذا كانت الاشعة شديدة فلا بأس من وضع النبات في ظلال الاشجار أو ما ماثلها وحبذا لو استعمل مقدار من السماد السائل الخفيف لمثل هذا النبات العليل

وحيث ان وجود تلك النباتات في المنازل يتبعه تعرضها للغبار والاتربه التى تثار يوميا اثناء كنس ونظافة تلك المنازل ومن حيث أن الغرض من وجودها هو مجرد الزينة فان من اللازم تعهدها من آن لآخر بمسح اوراقها بشيء ناعم ورشها بالماء لتكتسب بذلك قوة على النمو ولمعانا تزيدها بهجة وجمالا . ويوجد ضمن ادوات الحدائق رشاشات (بخاخات) تصلح لهذا الغرض كما أنه توجد أداة تعمل من ريش الطيور وتصلح كثيرا لازالة الاتربة المذكورة بدون ضرر . ولأجل استكمال عوامل الزينة يحسن استعمال الاوانى الفخارية أو الطينية الكلسية لغرس تلك النباتات خصوصا اذا كان المراد منها تزيين الموائد أو الغرف في البيوت فان ذلك تزيد النبات رونقا وعلى العموم يراعي انتخاب أواني جيدة الصرف وافية بالغرض

وسيكون كلامنا ان شاء الله علي اهم تلك النباتات النامية بمصر شارحا اعم وأسهل الطرق فى تكاثرها ومعاملتها عمليا كنتيجة لتجارب ومشاهدات وابحاث عديدة وارجو الله ان يوفقنى للصواب وموعدنا العدد القادم

محمد بيومى علي